تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي



www.kottby.net

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير،
أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا

تنزيل من App Store

احصل عليه من Google Play

التفسير

الوحدة الأولى

سورة الناس وسورة الفلق

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- ذكرِ فضائل سُورتَي النَّاسِ والفلقِ.
- تفسيرِ سورتَي النَّاسِ والفلقِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ الالتجاءِ إلى الله وحدَه.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورتي الناس والفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾
إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ
﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ
﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ﴿٥﴾

فائدة

المستعاذ به في سورة الفلق ذُكِرَ بصفة واحدة، وهي أنه سبحانهُ (رب الفلق)، والمستعاذ منه ثلاثة آفات هي: (الغاسق، النفاثات، الحاسد).

والمستعاذ به في سورة الناس ذُكر بثلاث صفات، وهي: (ربّ الناس، ملك النّاس، إله النّاس)، والمستعاذ منه آفة واحدة وهي: (الوسوسة).

لأن المطلوب في سورة الفلق سلامة النفس والبدن، والمطلوب في سورة الناس سلامة الدين، وسلامة الدين مقدمة على غيرها.

فضائل السورتين

١. مشروعية القراءة بهما بعد كل صلاة مرة واحدة.

٢. مشروعية قراءتهما ثلاث مرات كل صباح ومساء.

٣. مشروعية قراءتهما عند النوم ثلاث مرات مع النفث في اليدين والمسح بهما ما استطاع من الجسد.

٤. عِظم فضل سورتي الناس والفلق، قال رسول الله ﷺ لعقبة بن عامر رضي الله عنه: «**ألم تر آيات أُنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[1].

(١) أخرجه مسلم (٨١٤).

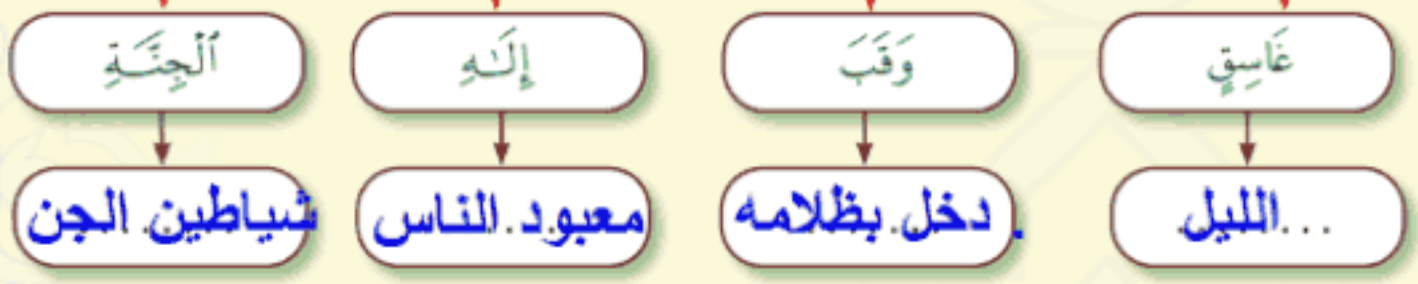
تفسير سورة الناس

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ألتجئ وأعتصم برب الناس ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ أي: المتصرّف في شؤونهم ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ معبود الناس المستحق للعبادة دون سواه ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ من شر الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة، ويختفي عند ذكر الله ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾ الذي يبثُّ الشر والشكوك في صدور الناس﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ من شياطين الجن والإنس.

تفسير سورة الفلق

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ألتجئ وأعتصم برب الفلق، وهو الصبح ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من شر جميع مخلوقاته من جن وإنس وهوام وغيرها ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ﴾ هو الليل ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ دخل بظلامه ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾ أي: الساحرات اللاتي ينفثن، أي: ينفخن فيما يعقدن من خيط أو حبل أو غيره بقصد السحر ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ إذا همَّ بذلك وأراده.

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على بيان معاني الكلمات الآتية:



الفوائد والاستنباطات

١ . رحمة الله تعالى بعباده، حيث أرشدهم إلى ما يقيهم من الشرور، ويرفعها عنهم بعد نزولها، ومن ذلك التعوّذ بهاتين السورتين العظيمتين.

٢ . يشرع للمسلم أن يعوذ نفسه بهاتين السورتين؛ ليحصنها من السحر والعين والمرض.

٣ . السحر كبيرة من الكبائر، وداء خطير على القلوب والأبدان، ولذلك حرمه دين الإسلام وجعله كبيرة من كبائر الذنوب.

وزارة التعليم

آثار سلوكية

١ . أَعْتصِمُ بالله والتجئُ إليه وحده للوقاية من جميع الشرور .

٢ . احرص على المداومة على قراءة سورتي الفلق والناس كلّ صباحٍ ومساءٍ، وبعد كل صلاة، وقبل النوم .

٣ . أَعْلَمُ أن كل إغراء بالشر والمعصية فهو من وسوسة الشيطان، فأكون على حذر من ذلك .

التقويم

س١ : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس دبر كل صلاة . (✓)

ب . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس قبل النوم . (✓)

ج . إذا رأى المسلم أخاه المسلم في نعمه فإنه يحزن لذلك . (X)

س٢ : أذكرُ صفة قراءة المسلم على نفسه عند النوم .

"قرأت المعوذات ثلاث مرات مع النفث في اليدين والمسح بهما ما استطاع من الجسد"

الوحدة الثانية

سورة الإخلاص وسورة المسد

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تحديدِ سَببي نزولِ السُّورتين.
- ذكرِ فضائلِ سورةِ الإخلاصِ.
- تفسيرِ سُورتَي الإخلاصِ والمسدِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ التَّوحيدِ.
- بيانِ عقوبةِ من خالفَ أمرَ اللهِ من خلالِ قصةِ أبي لهبٍ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير سورتي الإخلاص والمسد

سبب نزول سورتي الإخلاص والمسد

سبب نزول سورة الإخلاص

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيًّا جاء إلى النبي ﷺ فقال: انسُب لنا ربك (أي: اذكر لنا نسب الله عز وجل)، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[1].

والمعنى أن الله تعالى لا يُنسَب إلى أحد، فإنه واحد صمد ليس له والد ولا ولد.

سبب نزول سورة المسد

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى: «يا صباحاه!» فاجتمعت إليه قريش فقال: «أرأيتم إن حدّثتكم أن العدو مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم أكنتم تصدقونني؟» قالوا: نعم، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا؟! تبًا لك، فأنزل الله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[2].

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ
مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥

(١) تفسير الطبري (٦٨٨/٢٤). (٢) أخرجه البخاري (٤٦٨٨).

فضائل سورة الإخلاص

١ . تُشرع القراءة بها مع سورة الكافرون في ركعتي الطواف، وفي الركعتين قبل الفجر، وفي الركعتين بعد المغرب.

٢ . أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، فعن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رجلًا سمع رجلًا يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالُّها، فقال الرسول ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن»[١].

تفسير سورة الإخلاص

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ أي: واحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ أي: المقصود في قضاء الحاجات. ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ أي: ليس له ولد، ولا والد، ولا صاحبة ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ أي: ولم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله.

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education

الفوائد والاستنباطات

١ . الله تعالى واحد في ربوبيته وألوهيته وفي أسمائه وصفاته .

٢ . الله تعالى غني عن خلقه .

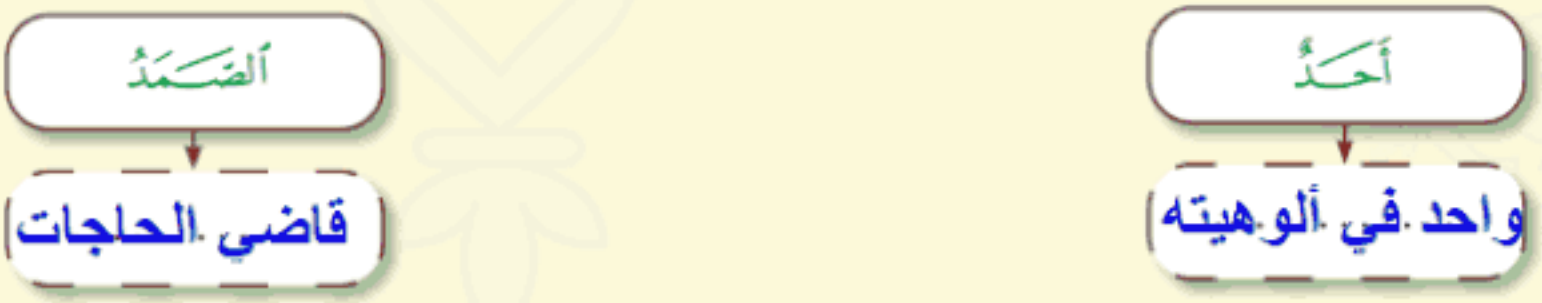
٣ . الله تعالى منزّه عن اتخاذ الزوجة، ومنزّه عن أن يكون له ولد أو والد، لكماله وغناه .

٤ . إثبات أسماء الله تعالى وصفاته الواردة في كتاب الله وما صح عن رسول الله ﷺ من أسماء الله وصفاته على الوجه اللائق به جلَّ وعلا، قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[1] .

آثار سلوكية

أُثبِتُ لله تعالى صفات الكمال مع اعتقاد عدم مماثلة أحد من خلقه له في تلك الصفات .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير سورة الإخلاص، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية :



(١) سورة الشورى، الآية (١١).

تفسير سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ خاب وخسر ﴿وَتَبَّ﴾ وقد حصل له ذلك ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ ما أغنى عنه ماله وولده، فلن يَرُدَّا عنه شيئًا من عذاب الله إذا نزل به ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ سيدخل نارًا متأججة ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيته ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ في عنقها حبل من ليف خشن في النار.

الفوائد والاستنباطات

١. من دلائل صدق القرآن أنه أخبر عن أبي لهب وزوجته أم جميل أنهما سيموتان على الكفر، فماتا ولم يؤمنا.
٢. لما كان الجِيد من أشرف مواطن المرأة حيث تضع عليه القلادة للزينة، أهان الله امرأة أبي لهب في الآخرة بأن جعل في جِيدها حبلًا من ليف خشن تُعذَّب به في النار جزاء ماكانت تفعله من وضع الحطب الذي فيه الشوك في طريق النبي ﷺ.

آثار سلوكية

أَحْذَرُ من إلحاق الأذى بأحد من الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education

التقويم

س١ : لمن الخطاب في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾؟

النبي محمد ﷺ

س٢ : أفسّر قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ .

لم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله

س٣ : أذكرُ اسمين من أسماء الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص .

الاحد – الصمد

س٤ : بالغ المشركون في إلحاق الأذى برسول الله ﷺ، أذكرُ مثالاً من سورة المسد .

امرأة أبو لهب كانت تحمل الشوك وتضعه في طريقه لآذيته

الوحدة الثالثة

سورة النصر وسورة الكافرون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي النَّصرِ والكافرون.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ فضلِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- توضيحِ أهميةِ البراءةِ من الشّركِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورتي النصر والكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا
عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ
دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

تفسير سورة النصر

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ أي: نصر الله لك يا محمد على أعدائك وهم كفار قريش.
﴿وَٱلْفَتْحُ﴾ أي: فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ﴾ من قبائل العرب ﴿يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ وهو الإسلام، أي: يدخلون فيه من دون قتال ﴿أَفْوَاجًا﴾ أي: جماعات تلو جماعات ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾ أكْثِرْ من التسبيح والاستغفار ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾ كثير القبول للتوبة على من تاب من عباده.

تفسير سورة الكافرون

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ قل -يا محمد- للذين كفروا بالله ورسوله: يا أيها الكافرون بالله ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة. ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون ما أعبد من إله واحد، هو المستحق وحده للعبادة.
﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ ولا أنا عابد مستقبلا ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة. ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون مستقبلا ما أعبد. ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ لكم دينكم الذي أصررتم على اتباعه، ولي ديني الذي لا أبغي غيره.

وزارة التعليم
Ministry of Education

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
ٱلْفَتْحُ	.....فتح مكة.....
تَوَّابًا	كثير القبول للتوبة...
وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ	لا أعبد ما تعبدون من أصنام
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ	لا أنتم عابدون ما أعبد من إله واحد

الفوائد والاستنباطات

١ . في سورة النصر بيان أن الإسلام سينتشر، ويدخل أفواج من الناس في الإسلام بعد أن يفتح الله تعالى على نبيّه مكة، وهذا ما حدث مما يشهد بصدق النبي ﷺ، وأنه رسول من رب العالمين.

٢ . لما فتحت مكة أزيلت الأصنام، وارتفع الأذان فوق الكعبة، وعفا رسول الله ﷺ عن أهل مكة، ودخلت أعداد كبيرة منهم في الإسلام.

٣ . البشارة بنصر الرسول ﷺ، ودخول مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا.

٤ . في سورة الكافرون بيان أن الله سبحانه واحد في ألوهيته فلا معبود بحق غيره سبحانه.

٥ . وجوب البراءة من الشرك، واعتقاد بطلان ما عليه المشركون من عبادة غير الله تعالى.

آثار سلوكية

١ . أُكْثِرُ من تسبيح الله وحمده واستغفاره ليلًا ونهارًا.

٢ . أَشْكُرُ الله تعالى دائمًا، ولا سيما عند تجدّد النِّعم.

٣ . لا أجامل أحدًا في ديني، وأثبت على دين الإسلام.

التقويم

س١ : لمن الخطاب في قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾؟ **النبي محمد ﷺ**

س٢ : دلّت الآيات على أن للمشركين دينًا، فما هو؟ **دين الكفر**

س٣ : أُبيّن المواضع التي تشرع فيها قراءة سورة الكافرون.

في ركعتي الطواف، في ركعتي سنة الفجر.
في ركعتي سنة المغرب.

س٤ : المسلم يتمسك بعقيدته، ويدافع عنها، ولا يلتفت إلى الأديان الأخرى مهما روجها المبطلون. أستدل على ذلك من سورة الكافرون.

قوله تعالى (لكم دينكم ولي دين)

الوحدة الرابعة

سورة الكوثر وسورة الماعون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي الكوثرِ والماعونِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ مكانةِ الرَّسولِ ﷺ.
- ذكرِ بعضِ صفاتِ منكرِي البعثِ.
- توضيحِ أهميةِ المحافظةِ على أداءِ الصَّلاةِ في وقتِها.

تفسير سورتي الكوثر والماعون

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ
ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ
ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ
﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

تفسير سورة الكوثر

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ أي: أنعمنا عليك بإعطائك الكوثر، وهو نهر في الجنة ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ أي: فاشكر هذه النعمة، وذلك بأن تكون صلاتك وذبحك لله تعالى لا لأحد غيره ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ مبغضك ﴿هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ أي: مقطوع الذِّكْر.

تفسير سورة الماعون

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ أعلمت حال الذي يكذب بالدين وهو الجزاء على الأعمال؟ ﴿فَذَٰلِكَ﴾ فالذي يكذب بالدين هو ﴿ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ يدفعه ويمنعه من حقه بعنف وشدة ﴿وَلَا يَحُضُّ﴾ ولا يحث غيره ﴿عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ على إطعام المسكين، وهو الفقير الذي لا يجد ما يكفيه ﴿فَوَيْلٌ﴾ وادٍ في جهنم ﴿لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ لاهون غافلون، إما بتأخيرها عن وقتها، وإما بتركها بالكلية ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ﴾ يعملون الطاعات ليراهم الناس ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ ويمنعون إعارة ما لا تضر إعارته من الآنية وغيرها.

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
يَدُعُّ	يمنعه من حقه بعنف وشدة
فَوَيْلٌ	وادٍ في جهنم.....

وزارة التعليم
Ministry of Education

الفوائد والاستنباطات

١ . من نِعم الله تعالى على نبيّه محمد ﷺ إعطاؤه نهرًا عظيمًا في الجنة، وهو نهر الكوثر، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا .

٢ . يجب على كل مسلم أن يخلص جميع أنواع العبادة (كالصلاة والذبح) لله تعالى، فلا يصلّي إلا لله، ولا يذبح إلا لله، ولا يدعو أحدًا غير الله .

٣ . أن الله يحب من يرحم اليتيم ويعطف عليه، ويكرم المسكين فيعطيه من رزق الله .

٤ . من تهاون بالصلاة فلم يصلها في وقتها، أو ترك بعضها فإن الله يعاقبه على تهاونه .

٥ . من إكرام الناس حسن معاملتهم بإعارتهم ما يحتاجون من منافع الدنيا، التي لا تضر إعارتها، كأدوات الطبخ وغيرها .

آثار سلوكية

١ . أخلص عملي لله تعالى فلا أرائي به أحدًا .

٢ . أُحْسِنُ إلى الناس، ولا أمنع أحدًا من حقه .

٣ . أُحافِظُ على أداء الصلاة في أوقاتها ابتغاء مرضات الله .

التقويم

س١ : أعطى الله تعالى رسوله ﷺ شيئًا، وأمره بشيء، فما هما؟

اعطاه نهر الكوثر في الجنة أمره بشكر النعم

س٢ : أستخرج فائدة من قوله تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ .

وجوب إخلاص العبادة لله تعالى وحده

س٣ : أمامك عدد من الصفات الذميمة، أذكرُ بجانب كل صفة ما يقابلها من الصفات الحسنة :

الرياء : **الإخلاص**

التهاون بالصلاة : **المحافظة على الصلاة**

الإساءة إلى الناس **الإحسان إلى الناس**

الوحدة الخامسة

سورة قريش وسورة الفيل

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي قُريش والفيلِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ نِعمتَي الأمنِ والرزقِ.
- بيانِ مكانةِ البيتِ الحرامِ من خلالِ حادثةِ الفيلِ وإهلاكِ اللهِ تعالى لأَبرَهَةَ وجيشِه.

تفسير سورتي قريش والفيل

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ
وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ
﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ
خَوْفٍۢ ﴿٤﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾

تفسير سورة قريش

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ اعجبوا لعادة قريش ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ أي رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام من أجل التجارة، وجلب ما يحتاجون ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾ شكرًا له على ما أنعم به عليهم ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ الذي رزقهم وسدّ جوعهم، فهم يسافرون من أجل جلب الرزق، وأمّنهم من الخوف فلا يعتدي عليهم أحد، إلا أهلكه الله.

تفسير سورة الفيل

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ ألم تعلم يا محمد بما صنعه ربك بأبرهة الحبشي وجيشه الذين غزوا مكة بأفيال وأرادوا تدمير الكعبة المباركة؟

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ﴾ ألم يجعل تدبيرهم في هدم الكعبة وصرف الناس عنها في إبطال وتضييع، فلم يقدروا على هدمها ولا على صرف الناس عنها؟

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ وبعث عليهم طيرًا في جماعات متتابعة ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ تقذفهم بحجارة محماة من طين متحجّر ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ﴾ مثل العصف وهو قشر البُر ﴿مَّأْكُولٍ﴾ أي: مأكول حبه.

وزارة التعليم

الفوائد والاستنباطات

١ . أعظم النِّعم الدنيوية على الإنسان نعمتا الأمن والرزق، لذلك ذكَّر الله تعالى بهما قريشًا ممتنًا عليهم، داعيًا إلى شكرها، وذلك بعبادته وحده لا شريك له.

٢ . بيان مكانة البيت الحرام وحماية الله تعالى له من كيد الكائدين.

٣ . شدة انتقام الله تعالى ممن ينتهك حرماته، ويتعدّى حدوده.

٤ . في حادثة الفيل وإهلاك الله تعالى لأَبرَهَة وجيشه إعداد وتهيئة لمبعث النبي ﷺ، حيث وقعت هذه القصة في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ.

٥ . لله تعالى جنود كثيرة لا يعلمها إلا هو سبحانه، ومن هذه الجنود تلك الطيور التي أرسلها الله تعالى على أبرهة وجيشه.

آثار سلوكية

١ . أَحْمَدُ الله تعالى على نِعَمِه العظيمة، ومنها نعمة الأمن والرزق.

٢ . أُحَافِظُ على نِعمتي الأمن والرزق بأداء ما أوجب الله تعالى عليّ من شكره وطاعته.

٣ . لا أَخَافُ من الأعداء ولا أخشى كيدهم ما دمت متمسكًا بشرع الله تعالى، فالله ناصر عباده، وحام دينه.

التقويم

س١ : من خلال سورة قريش أتحدث عن أهمية الأمن وتوافر الرزق لتحقيق العبادة.

كلاهما عامل مؤثر في عبادة المسلم لربه ف يشكره عليها

س٢ : أُبيّن معنى الكلمات التالية : (تضليل، أبابيل، سجيل).

تضليل: أبطل وأضاع.

أبابيل: طير في جماعات متتابعة.

سجّيل: حجارة محماة من طين متحجر.

س٣ : أستدل من السورتين على ما يأتي :

أ . إن الله مبطل كيد الكافرين ومكرهم.

قال تعالى: (ألم يجعل كيدهم في تضليل)

ب. من تمام شكر الله تعالى القيام بعبادته.

قال تعالى: (فليعبدوا رب هذا البيت)

الوحدة السادسة

سورة الهمزة وسورة العصر

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي الهُمزةِ والعصرِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ خطرِ اللّسانِ وما ينتجُ عنه من آفاتٍ.
- ذكرِ أسبابِ الفلاحِ كما وردتْ في سورةِ العصرِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورتي الهمزة والعصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا
وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا
لَيُنۢبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ
﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ
﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

تفسير سورة الهمزة

﴿وَيْلٌ﴾ كلمة وعيد وتهديد، والمعنى أتوعد وأهدد بالعذاب ﴿لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ لكل مغتاب للناس يعيبهم من خلفهم ﴿لُّمَزَةٍ﴾ طعّان فيهم، يتنقصهم في وجوههم ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ الذي من صفته أنه جمع مالًا كثيرًا، وانشغل بعدّه وإحصائه ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ يظن أن جمعه للمال يخلده في الدنيا ﴿كَلَّا﴾ أي: ليس الأمر كما ظن من أن ماله سيخلده في الدنيا ﴿لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾ ليطرحن في الحطمة، وهي اسم من أسماء النار، سميت بذلك لأنها تحطم من فيها ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾ هذا سؤال تعظيم وتفخيم للنار التي من شأنها أنها تحطم كل من يُلقى فيها ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾ التي تلتهب من شدة الاشتعال ﴿ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ أي: أنها تدخل في أجوافهم حتى تصل إلى صدورهم وتطلع على قلوبهم ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ مغلقة ﴿فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾ أي: أعمدة ممددة على الأبواب بعد إغلاقها مبالغة في الاستيثاق.

تفسير سورة العصر

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ يقسم ربنا تبارك وتعالى بالدهر ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ هذا جواب القسم، وهو إخبار عن أن كل الناس في نقص وهلكة﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾أي بالله﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾أي عملوا الأعمال الصالحة كالصلاة والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك من الأعمال الصالحة﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضًا بالاستمساك به ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾أي: بالصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر على أقداره المؤلمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education

الفوائد والاستنباطات

١ . أن الله لا يحب من يغتاب الناس ويعيبهم ويطعن فيهم.

٢ . في الآيات إشارة إلى عظم آفات اللسان، وقد أخبر الرسول ﷺ بذلك، حيث قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه:
« وهل يكبُّ الناسَ في النار على وجوههم إلا حصائدُ ألسنتهم »[1].

٣ . أن عدم الإيمان باليوم الآخر يدفع الإنسان لعمل المعاصي المهلكة التي توصله إلى النار.

٤ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير فيما بينهم.

٥ . لا يكفي الإيمان بالقلب للنجاة من الهلاك، بل لا بد معه من العمل الصالح والصبر عليه.

آثار سلوكية

١ . أَتَجَنَّبُ الإساءة إلى الناس في حال حضورهم وفي حال غيابهم.

٢ . أَجْتَهِدُ في التقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة.

التقويم

س١ : ما الفرق بين الهُمزة واللُّمزة من حيث المعنى؟

الهمزة مغتاب الناس يعيبهم من خلفهم

اللمزة الطعان فيهم ينتقصهم في وجوههم

س٢ : أستخرج صفات النار الواردة في سورة الهمزة.

تحطم كل من يلقى فيها – تلتهب من شدة الاشتعال، تدخل في أجوافهم حتى تصل لصدورهم وقلوبهم، في أبوابها أعمدة ممددة لتحكم الأغلاق عليهم

س٣ : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير (✓)

ب. لا بدَّ من العمل الصالح مع الإيمان (✓)

الوحدة السابعة

سورة التكاثر وسورة القارعة
وسورة العاديات وسورة الزلزلة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورةِ التَّكاثرِ والقَارعةِ والعَادياتِ والزَّلزلةِ.
- استنباطِ الفوائدِ منْ هذهِ السُّورِ.
- توضيحِ خطورةِ الانشغالِ بالتَّكاثرِ في الدُّنيا عن الاستعدادِ للدَّارِ الآخرةِ.
- ذكرِ أهوالِ يومِ القيامةِ الواردةِ في سُورتَي القارعةِ والزَّلزلةِ.
- بيانِ أهميةِ شكرِ اللهِ على نعمِه والاعترافِ بفضلِه قولًا وفعلًا.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورتي التكاثر والقارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ
أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

تفسير سورة التكاثر

﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ شغلكم -أيها الناس- التفاخر بكثرة الأموال والأولاد عن طاعة الله، وعن الاستعداد للآخرة ﴿حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾ استمر اشتغالكم بذلك إلى أن جاءكم الموت فصرتم في المقابر مدفونين ﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يشغلكم التكاثر بالأموال والأولاد عن طاعة الله ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ سوف تعلمون عاقبة انشغالكم ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ كرَّر ذلك لزيادة التأكيد والتهديد.

﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يلهيكم التكاثر بالأموال ﴿لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ﴾ لو تعلمون حق العلم لأنقذتم أنفسكم وما انشغلتم بالتكاثر ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ﴾ لتبصرُنَّ نار الجحيم وتشاهدونها ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ﴾ ثم لتبصرُنَّها يوم عرضها على الخلائق في عرصات القيامة دون ريب أو شك ﴿ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ ثم لتسألُنَّ يوم القيامة عن كل أنواع النعيم من نعمة البصر والسمع والأكل والشرب وغيرها.

تفسير سورة القارعة

﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ الساعة التي تقرع بأهوالها قلوب الناس ﴿مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾ أيُّ شيء هذه القارعة؟ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾ وأيُّ شيء أعلمك بها؟ ﴿يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ﴾ يوم تقرع الساعة الناس بأهوالها يكونون -من كثرتهم وتفرّقهم- كتلك الحشرات الصغيرة الطائرة المنتشرة ﴿وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ﴾ وتتطاير الجبال العظيمة -إذا دُكَّت قطعها الصغيرة- كما يتطاير الصوف حال نَفْشِه فتتفرق أجزاؤه.

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فأما من كانت أعماله الصالحة راجحة في الميزان ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾ فهو في حياة هنيئة قد حلَّ به الرضا في الجنة.

﴿وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ وأما من وُزِنت أعماله ولم ترجح حسناته، ورجحت سيئاته ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ فمرجعه إلى الهاوية التي يهوي بها على رأسه.

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ﴾ وما أدراك -أيها المخاطب- ما هذه الهاوية؟ ﴿نَارٌ حَامِيَةُۢ﴾ هذه الهاوية نار قد حَمِيَت من كثرة إيقادها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . كل نعيم أنعم الله به على عباده من أكل وشرب وصحة وأمن ومال وغيرها، فسيسألهم عنها ماذا عملوا بها، كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «لا تزولُ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيمَ أفناه، وعن علمه فيمَ فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وعن جسمه فيمَ أبلاه»[١].

٢ . على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيرًا، ولا يعمل الشر ولو كان قليلًا، لأن الله سيحاسبه.

٣ . في ذكر حال الجبال تنبيه على مرحلة من المراحل التي تمرُّ بها، وهي أنها إذا دُكَّت تطايرت قطعها الصغيرة، كما يتطاير الصوف حال نَفْشِهِ فتتفرق أجزاؤه.

آثار سلوكية

١ . أُكْثِرُ من ذكر الله تعالى ليكون ميزان عملي يوم القيامة ثقيلًا[٢].

٢ . أَتَفَكَّرُ في نِعَم الله تعالى عليَّ وأقوم بشكره سبحانه.

٣ . احرص أن أجعل كل نعمة علي بابًا لشكر الله جل وعلا.

التقويم

س١ : أستدل من سورة التكاثر على ما يلي:

أ . يرى الناس النارَ يوم القيامة.

قوله تعالى (لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين)

ب . يُسأل الناس عن كل أنواع النعيم يوم القيامة.

قوله تعالى (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم)

س٢ : توزن أعمال الناس يوم القيامة، فيكون ميزان كل إنسان إما ثقيلًا وإما خفيفًا، فمتى يثقل ميزان الإنسان ومتى يَخِفُّ؟

يثقل إذا كانت أعماله الصالحة راجحة

وتخف إذا كانت سيئاته راجحة

(١) أخرجه الـ

(٢) قال ﷺ: البخاري (٦٠٤٣).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ
بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾
وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا
فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ
رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education

تفسير سورة العاديات

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ يقسم الله تعالى بالخيل التي تجري في سبيله نحو العدوّ، حين يظهر صوتها من سرعة عَدْوِها ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ فالخيل التي تنقدح النار من حوافرها، من شدَّة عَدْوها ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ فالمغيرات على الأعداء عند الصبح ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ فأخرجن بهذا العَدْو غبارًا ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ فتوسَّطن جموع الأعداء.
﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ﴾ لنعَم ربه ﴿لَكَنُودٌ﴾ لَجحود ﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ وإن الله على جحوده لشاهد ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ وإن الإنسان لشديد المحبة للمال.
﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ أفلا يعلم الإنسان ما ينتظره إذا أخرج الله الأموات من القبور للحساب والجزاء؟ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ واستُخرج ما أخْفَتهُ الصدور من خير أو شر ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ إن ربهم خبير بهم لا يخفى عليه شيء من ذلك.

الفوائد والاستنباطات

١. من طبيعة الإنسان نسيانه لنعم الله تعالى عليه، لا سيما عندما يصاب بمصيبة، لذلك قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾[1].
٢. من طبع الإنسان حبه الشديد للمال، ولذلك ينبغي للمسلم أن يكون حبه لله تعالى ولطاعته أشد، حتى لا يحمله حبه الشديد للمال على عدم أداء حق الله فيه كالزكاة.
٣. التذكير ببعث الناس من قبورهم للحساب والجزاء، مما يبعث على شكر الله تعالى، وطاعته واتباع شرعه.

آثار سلوكية

أَتَذَكَّرُ المصير الذي يصير إليه كل إنسان وهو أنه سيخرج من قبره للحساب والجزاء، وأستعد له بالإيمان والعمل الصالح.

(١) سورة سبأ، الآية (١٣).



س١ : قال تعالى: ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾، اذكر الآية التي توافق هذه الآية في الدلالة على أن جحود النِّعم من طبيعة الإنسان.

قوله تعالى (إن الإنسان لربه لكنود)

س٢ : أستخرج الآية الدالة على البعث.

قوله تعالى (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور)

س٣ :أمثّل بثلاثة أمثلة لطرق كسب المال الحلال، وثلاثة أمثلة لأوجه الإنفاق الحلال.

طرق كسب المال الحلال:

الحصول على الوظيفة
التسويق بالعمولة
الطبه بالمنزل وبيع الوجبات

أوجه الإنفاق الحلال:

الانفاق على الزوجة
الانفاق على الوالدين
المساهمة في الصدقات

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير سورة الزلزلة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

تفسير سورة الزلزلة

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إذا اضطربت الأرض ورُجَّت رجًّا شديدًا ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ وأخرجت ما في باطنها من موتى وكنوز ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا﴾ وتساءل الإنسان فزعًا: ما الذي حدث لها؟

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم تزلزل الأرض ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ تخبر الأرض بما عُمل عليها من خير أو شر ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ بأن الله أمرها بأن تخبر بما عُمل عليها.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ يومئذ يرجع الناس عن موقف الحساب أصنافًا متفرقين ﴿لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ليريهم الله ما عملوا من السيئات والحسنات، ويجازيهم عليها.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ فمن يعمل وزن نملة صغيرة خيرًا؛ يرَ ثوابه في الآخرة ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ ومن يعمل وزن نملة صغيرة شرًا؛ يرَ عقابه في الآخرة.

الفوائد والاستنباطات

١. يوم القيامة يوم شديد الأهوال، تحصل فيه أمور عظيمة.
٢. الأرض من مخلوقات الله المطيعة له، فهي لا تعصيه، ولا تعمل شيئًا إلا بعد أن يأذن الله لها.
٣. إن من عدل الله أنه يجازي الإنسان على كل ما يفعله مهما قلَّ وصغُرَ.
٤. على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيرًا، ولا يعمل الشر ولو كان قليلًا.

آثار سلوكية

١. أحرص على أعمال الخير وأبتعد عن أعمال الشر.
٢. أترك أعمال الشر وأتوب منها حتى لا يبقى لي إلا أعمال الخير.

وزارة التعليم
Ministry of Education

التقويم

س١ : أبيّن المراد بالتالي :

المعنى	المراد بها
الأثقال التي تخرجها الأرض يوم القيامة	**أخرجت ما في باطنها من موتى وكنوز**
أخبار الأرض	**تخبر بما عمل عليها من خير أو شر**

س٢ : ما الأثر السلوكي الذي ينبغي أن يظهر على المسلم بعد قراءته قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ ؟

ترك أعمال الشر والابتعاد عنها حتى لا يبقى سوى عمل الخير

الوحدة الثامنة

سورة النـمـل

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ الآياتِ المحدَّدةِ من سورةِ النَّملِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- ذكرِ قصةِ سليمان عليه السلام مع النَّملِ والهُدهدِ.

رابط الدرس الرقمي

www.iem.edu.sa

الدرس العاشر

تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا
عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ
وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ
لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ
بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

تفسير الآيات
١٧-٢٦

﴿وَحُشِرَ﴾ جمع ﴿لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ﴾ في مسيرة لهم ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ فهم على كثرتهم لم يكونوا مهمَلين، بل كان على كل جنس منهم من يكفهم ويمنعهم من التدافع.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا﴾ أشرفوا ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ لا يطأنّكم سليمان وجنوده بأقدامهم فتهلكوا ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ وهم لا يعلمون بذلك لِصغركن.

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ﴾ ألهِمْني ووفّقني ﴿أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ اجعلني في جملة عبادك الصالحين، احشرني في زمرتهم، وأدخلني الجنة معهم.

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾ واستعرض سليمان عليه السلام الطير بحثًا عن المفقود منها ﴿فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ أي: هل ستره عني ساتر فلا أراه؟ ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ أم أنه لم يكن من الحاضرين؟ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ لعدم استئذانه، وحين تبين له أن الهدهد كان غائبًا قال: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ بحجة ظاهرة، فيها عذر لغيبته.

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ فبقي الهدهد زمنًا يسيراً ثم حضر عند سليمان عليه السلام ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾ أدركت من العلم ما لم تعلمه ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ﴾ من مدينة سبأ بأرض اليمن ﴿بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ بخبر خطير الشأن أنا على يقين منه.

﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ تحكمهم ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ وأعطيت من كل شيء من أسباب الدنيا التي يحتاجها الملوك ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ ولها سرير عظيم القدر، تجلس عليه لإدارة ملكها. ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ يعبدون الشمس معرضين عن عبادة الله ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ وحسّن لهم

وزارة التعليم

الشيطان أعمالهم السيئة التي كانوا يعملونها ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ فصرفهم عن الإيمان بالله وتوحيده ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ إلى الله وتوحيده وعبادته وحده.
﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ حسّن لهم الشيطان عبادة الشمس، لئلا يسجدوا لله الذي يُخرج المخبوء المستور في السماوات والأرض من المطر والنبات وغير ذلك ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ ويعلم كل ما تُسرُّون وما تظهرون من الأحوال والأقوال والأفعال.
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ذلك الذي يعلم كل أموركم هو الله الذي لا معبود يستحق العبادة سواه ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

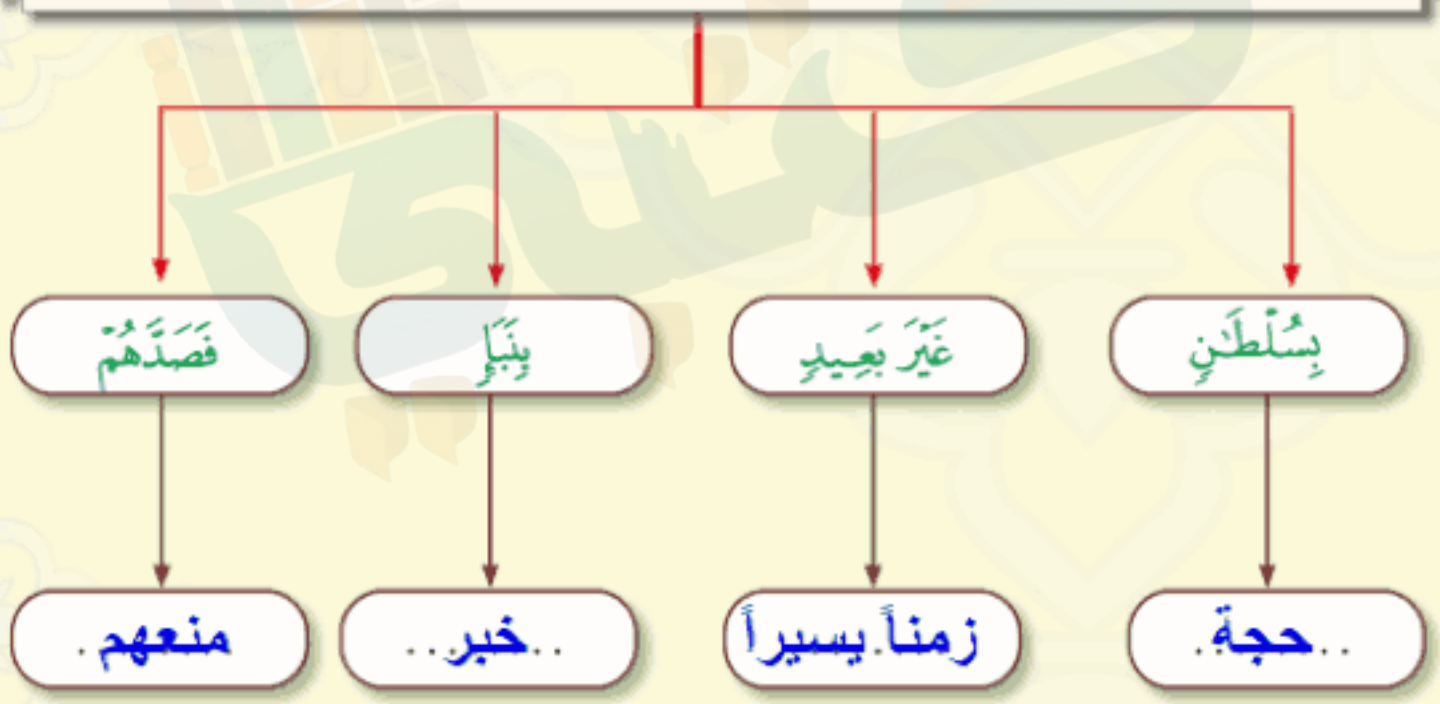
الفوائد والاستنباطات

١. عِظَمُ ملك سليمان عليه السلام، فقد أوتي من الجنود ما لم يؤته أحد من ملوك الدنيا.
٢. أدب النملة في الاعتذار لسليمان عليه السلام وجنوده، حيث نبهتهن على أنهم لا يقصدون إيذاءهن، لأنهم لا يرونهن لصِغَرِهنَّ.
٣. من أفعال المسلم الحسنة الدعاء لنفسه بالخير، ومن ذلك أن يدعو لنفسه أن يكون من الشاكرين لنِعَم الله عليه كما فعل سليمان عليه السلام.
٤. من تمام العدل ألا تكون العقوبة إلا بعد ظهور البينة بوقوع الذنب.
٥. أن الأنبياء لا يطَّلعون على ما لم يُطلعهم الله عليه، وقد خَفِيَ على سليمان عليه السلام أمر سبأ في اليمن.
٦. أن الله تعالى قد يعطي الكافر المُلْك، وليس ذلك دليلًا على رضا الله تعالى عنه.

آثار سلوكية

١ . أُدِيمُ الشكر لله تعالى بقلبي ولساني وجوارحي .
٢ . لا أَلُومُ أحدًا حتى أعرف هل له عذر أم لا .
٣ . أُرَاقِبُ الله تعالى الذي يعلم ما أخفيه وما أعلنه، فلا أعصيه سبحانه وتعالى، لأنه يراني .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية :



التقويم

س١ : أستدل من الآيات ما يدل على الآتي :

أ. أدب النملة في الاعتذار لنبي الله سليمان عليه السلام .

قول الله تعالى: (قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده).

ب. من أفعال المسلم الحسنة الدعاء للنفس وللوالدين بالخير.

قول الله تعالى: (وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي).

ج. الأنبياء لا يعلمون الغيب.

قول الله تعالى: (وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد)

د. الشيطان عدو لبني آدم.

قول الله تعالى: (وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون).

هـ. إحاطة علم الله تعالى بكل شيء.

قول الله تعالى: (يخرج الخب في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون).

و. إثبات عرش الله تعالى.

قول الله تعالى: (رب العرش العظيم).

س٢ : أختار الإجابة الصحيحة :

١. سليمان عليه السلام :

أ. ملك فقط.

ب. نبي فقط.

ج. ملك ونبي.

٢. كان سبب عدم رؤية سليمان عليه السلام الهدهد :

أ. وجود ساتر حال دون رؤيته.

ب. غياب الهدهد دون عذر.

ج. غياب الهدهد بعذر.

الوحدة التاسعة

سورة القصص

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسيرِ الآياتِ المحددةِ من سورةِ القصص.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان عناية الله بموسى عليه السلام وهو رضيع.
- ذكر فضل الله على أم موسى عليه السلام.
- تعليل سبب تكبّر قارون وطغيانه.
- بيان العقاب الذي حلَّ بقارون.
- توضيح أثر عقوبة الله عز وجل لقارون على قومه.
- توضيح أهمية اللجوء إلى الله والاعتصام به دون غيره.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

تفسير الآيات من (٧ – ٩) من سورة القصص

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

موضوع الآيات

- بالتعاون مع مجموعتي، اختار موضوعًا مناسبًا للآيات، ثم أدونه.

عناية الله بموسى عليه السلام

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
وَأَوْحَيْنَآ	الوحي: الإعلام بخفاء، وهو هنا الإلهام.
ٱلْيَمِّ	البحر.
قُرَّتُ عَيْنٍ	مصدر سرور.

تفسير الآيات ٧-٩

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾ ألهمناها وقذفنا في قلبها ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾ فإذا خشيت عليه من فرعون أن يقتله ﴿فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ﴾ فضعيه في البحر والمراد به نهر النيل في مصر ﴿وَلَا تَخَافِى﴾ أي: لا تخشي عليه من الغرق ﴿وَلَا تَحْزَنِىٓ﴾ أي: على فراقه ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾ معيدوه إليك ﴿وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ أي: من الأنبياء المرسلين.

فجعلت أم موسى عليه السلام ترضعه فترة من الزمن، فلما خشيت أن يكتشف أعوان فرعون أمرها، وضعت ابنها موسى عليه السلام في تابوت، وأرسلته في البحر، ولكن الماء ذهب به إلى دار فرعون فأخذه أعوانه، وذهبوا به إليه، وكانت عنده امرأته آسية بنت مزاحم، فكان من خبره ما قصه الله تعالى في الآيات التالية:

﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ﴾ أي: أخذه أعوان فرعون ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾ أي: في دينهم ﴿وَحَزَنًا﴾ أي: مصدر حزن، لما ينالهم بسبب كفرهم به من المكروه ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ﴾ إن فرعون ووزيره هامان وجنودهما كانوا عاصين آثمين.

﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ أي: قالت لفرعون، وذلك أن الله ألقى محبته في قلبها حين رأته ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾ أي: هذا المولود مصدر سرور لي ولك ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾ أي: لعلنا نصيب منه خيرًا إذا كَبُرَ، أو نجعله لنا ولدًا ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ أي: وهم لا يدركون أن هلاكهم على يديه.

وزارة التعليم
Ministry of Education

نشاط (إرادة الله تعالى فوق كل إرادة) .

من خلال فهمك للآيات المشروحة استدل على العبارة السابقة :

اراد الله ان يكون موسى سبب في هلاك فرعون .....

حيث امر فرعون بقتل كل الاولاد من بني اسرائيل .....

فنجى الله موسى ورباه فرعون في قصره .....

الفوائد والاستنباطات

١ . عناية الله تعالى بأنبيائه ورسله وعباده المؤمنين، وحمايته لهم من كيد الكائدين.

٢ . إذا أراد الله نجاة عبده سلمه من المخاطر مهما أحاطت به، أو تمكن منه أعداؤه، فالواجب اللجوء إليه والاعتصام به دون غيره.

٣ . الواجب على المسلم الامتثال لأمر الله تعالى، ولو شق ذلك على نفسه، فإن العاقبة الحسنة له بعد ذلك، كما حصل لأم موسى عليه السلام حين امتثلت لأمر الله تعالى بإلقاء ابنها في اليمّ، فكانت العاقبة أن جعله الله نبيًا من الصالحين.

٤ . في الآيات خبر غيبي لا يعلمه الرسول ﷺ إلا من الوحي، وهو الخبر عن موسى عليه السلام، فدل ذلك على صدق النبي ﷺ وما جاء به من القرآن.

آثار سلوكية

لا أَخَافُ إلا الله تعالى ولا أرجو غيره.

التقويم

س١ : ما نوع الوحي الذي أوحاه الله تعالى لأم موسى عليه السلام؟

إلهام

س٢ : ما المراد باليمّ الذي أمر الله تعالى أم موسى عليه السلام بإلقائه فيه؟

النهر

:

تفسير الآيات (١٠-١٤) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى
بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ
فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ
لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ
ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education

موضوع الآيات

● بالتعاون مع مجموعتي، اختار موضوعًا مناسبًا للآيات، ثم أدونه.

تهيئة الله الأسباب لعودة موسى عليه السلام .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَٰرِغًا	خاليًا.
قُصِّيهِ	اتبعي أثره.

تفسير الآيات
١٠-١٤

﴿ وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ وأصبح قلب أم موسى خاليًا من كل شيء إلا من ذكر موسى عليه السلام ﴿إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ﴾ أي :إنها قاربت أن تُظهر أنه ابنها ﴿لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا ﴾ لولا أن ثبَّتناها فصبرت ولم تُبْد به ﴿ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ أي: الموقنين بوعد الله.

﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ وقالت أم موسى لأخت موسى حين ألقته في اليم: اتبعي أثر موسى واعرفي خبره وما الذي صار له ﴿فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ﴾ أي: فتبعت أثره فأبصرته عن بُعد ﴿ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ وقوم فرعون لا يعرفون أنها أخته وأنها تتبع أثره.

﴿وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ﴾ أي: ومنعنا موسى أن يرضع من المرضعات ﴿مِن قَبۡلُ﴾ أي:من قبل أن نردّه إلى أمه ﴿فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ﴾ فقالت أخته: هل أرشدكم ﴿عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ﴾ يحسنون

تربيته وإرضاعه ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾ وهم يتعاهدونه مشفقين عليه، فأجابوها إلى ذلك، وقبلوا عرضها.

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ أي: تُسر بلقاء ولدها موسى ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾ أي: على فراقه ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ﴾ أي: ما وعدها به من ردِّه إليها، وجعله من المرسلين ﴿حَقٌّ﴾ أي: واقع لا محالة ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ولكن أكثر المشركين لا يعلمون أن وعد الله حق.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ أي: وصل إلى مرحلة الشباب ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ أي: واكتملت قوته ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ أي: أعطيناه العقل والحكمة والفقه في الدين ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ وكما جزينا موسى على طاعته وإحسانه نجزي مَن أحسن مِن عبادنا.

الفوائد والاستنباطات

١. تهيئة الله تعالى الأسباب لعودة موسى إلى أمه، حيث منعه الرضاعة من النساء، ليكون ذلك سببًا لطيفًا لعودته إلى أمه دون أن يشعر أحد بأنها أمه، فسبحانه اللطيف الخبير.

٢. وجوب التصديق بوعد الله، وأنه حق لا يتخلف، وذلك دافع للإنسان إلى العمل الصالح تصديقًا بوعده سبحانه، حيث وعد عباده الصالحين بالفوز برضوانه والنصر على أعدائه.

٣. امرأة فرعون هي: آسية بنت مزاحم الذي كان ملك مصر في زمن موسى عليه السلام.

وعندما دعا موسى عليه السلام إلى توحيد الله تعالى آمنت به وصدقته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم ؟

س١ : من خلال شرح الآيات أستخرجُ معاني الكلمات التالية :

كادت : ..... **قاربت** .....

تبدي : ..... **تظهر** .....

عن جُنُب : ..... **عن بعد** .....

يشعرون : ..... **يعرفون** .....

رددناه : ..... **ارجعناه** .....

س٢ : ألخّص –بعبارة مختصرة– قصة إرجاع موسى عليه السلام إلى أمه .

حرم الله المراضع عن موسى ودخلت اخته عليهم واخبرتهم بمرضعة فامروا باحضارها وأتت أم موسى وارضعته وهكذا رجع موسى لأمه كي تقر عينها ولا تحزن

تفسير الآيات (٧٦ - ٧٨) من سورة القصص

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ
وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ
ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن
كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ
عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ
مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

موضوع الآيات

طغيان قارون.

وزارة التعليم
Ministry of Education

معـــاني الكلمـات

الكلمة	معناها
فَبَغَىٰ	تجاوز الحد.
ٱلْكُنُوزِ	جمع كنز، وهو المال المدخر.
لَتَنُوٓأُ	لتثقل.
بِٱلْعُصْبَةِ	الجماعة.

تفسير الآيات ٧٦ - ٧٨

﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ أي: من عشيرة نبي الله موسى بن عمران ﴿ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ فتجاوز حدَّه في التكبُّر والتجبر عليهم ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ وأعطيناه من الأموال الكثيرة ما إن مفاتيح خزائنها لتثقل الجماعة من الرجال الأشداء وتميل بهم إذا حملوها لثقلها ﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ﴾ أي: فرح بَطَر وأَشَر ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾ البطرين الأشرين ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴾ واطلب فيما أعطاك الله من المال ثواب الآخرة، وذلك بأن تقوم بشكر الله على ما أنعم به عليك، وتنفقه في رضاه ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ولا تترك حظك من التمتع بالحلال في الدنيا ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وأحسن إلى الناس بالصدقة كما أحسن الله إليك بالغنى ﴿ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ أي: ولا تلتمس بأموالك الإفساد في الأرض بالبغي على الناس والعمل بالمعاصي ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾.

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ﴾ أي: علمه الله مني، فرضي بذلك عني، وفضلني بهذا المال عليكم، أو على علم مني بوجوه المكاسب والتجارات ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ﴾ أولم يعلم قارون أن الله أهلك من الأمم الخالية قبله من كان أقوى منه وأكثر جمعًا للمال؟ ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ أي: ولا يُسأل المجرمون العصاة عن ذنوبهم ،بل يُعاقبهم الله، ويعذبهم على ما يعلمه منهم.

الفوائد والاستنباطات

١ . التحذير من البغي والعدوان والتكبر عن الحق أو على الخلق.

٢ . كثرة المال ليست سببًا حقيقًا للسعادة، إلا لمن استعان بماله على طاعة الله، ولم يستكبر على خلق الله.

٣ . الفرح أنواع: فرح بحصول أمر محبوب، وذلك لا شيء على الإنسان فيه، وفرح يلحقه البطر والتكبر على الناس، وذلك مذموم لا يحبه الله.

٤ . مشروعية الفرح بطاعة الله عز وجل.

٥ . التوازن وترتيب الأولويات في حياة المسلم أمر مطلوب، فتكون الآخرة همَّه؛ لأنها الحياة الحقيقة الدائمة، ولكنه لا يعرض عن الدنيا بالكلية فيكون عالة على الناس.

٦ . الإعراض عن الله تعالى والعمل بالمعاصي إفساد في الأرض لا يحبه الله تعالى ولا يحب أهله.

نشاط قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ ﴾، **في ضوء هذه الآية أُمثّل لأعمال صالحة يبتغي بها من آتاه الله مالًا الدارَ الآخرة.**

كفالة الأيتام، سداد دين معسر، الإصلاح بين المتخاصمين، صلة الأرحام

آثار سلوكية

أَشْكُرُ الله تعالى على نعمة المال وأستعمله فيما يقربني إليه سبحانه.

التقويم

س١ : هل كل فرح مذموم؟ أُوضّح ذلك.

لا هناك فرح حاصل لوقوع امر لزواج لمولود لنجاح وهناك فرح مذموم الذي يبعث الغرور والكبر في النفس

س٢ : التوازن وترتيب الأولويات في حياة المسلم أمرٌ مطلوب، أستنبطُ من الآيات ما يدلّ على هذا المعنى.

قوله تعالى (وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا)

س٣ : أُفسّر قوله تعالى: ﴿ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ ﴾.

اي احسن الى الناس بالصدقة عليهم كما احسن الله اليك بالتقوى

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٧٩ - ٨٢) من سورة القصص

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ
يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ
أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ
ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾
فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ
مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ
تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ
ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ
وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾

موضوع الآيات

بالتعاون مع مجموعتي، أختار موضوعًا مناسبًا للآيات مستفيداً من الكلمات التالية:

(قارون، عاقبة، طغيان)

.....عاقبة طغيان قارون.....

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
حَظٍّ	نصيب.
وَيْكَأَنَّ	ألم ترَ أنَّ.

تفسير الآيات ٧٩ - ٨٢

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ فخرج قارون على قومه وهو في كامل زينته ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: قال الذين تعلقت قلوبهم بالدنيا وزينتها ﴿يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ ﴾ أي: ياليتنا أُعطينا مثل ما أُعطي قارون من الأموال والزينة ﴿ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ إنه لذو نصيب وافر من الدنيا ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ أي: العلم بالله ﷻ ﴿وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾أي: ما عند الله من الثواب لمن أطاعه أفضلُ مما أُعطي قارون من الدنيا ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ولا يؤتي الجنة إلا الصابرون على طاعة الله وعن شهوات الدنيا.

﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ أي: غيبناه وداره في الأرض﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ ﴾من جماعة﴿ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ أي: يدفعون عنه عذاب الله ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴾ أي: وما كان من الممتنعين مما

وزارة التعليم

انزل به ﴿ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ﴾ أي: صار الذين كانوا يتمنون أن يكونوا في مثل ما كان عليه من الغنى وكثرة المال ﴿يَقُولُونَ﴾أي: متندمين على هذا التمني ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ألم تر أن الله ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾يوسعه﴿ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾ أي: ويضيّقه على من يشاء بعدله وحكمته ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ لولا أن تفضل الله علينا ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾أي: كما خسف بقارون ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ أي: لا يفوزون بمطلب من مطالبهم.

الفوائد والاستنباطات

١. التعلق بالدنيا سبب لفتنة القلب، لذلك تمنى الذين يريدون الدنيا من قوم موسى أن يكون لهم مثل ما لقارون، وظنوا أنه محظوظ.

٢. بيان فضل العلم بالله تعالى وشريعته ومنزلة العلماء به، كما يظهر ذلك من موقفهم من قارون وعدم التفاتهم إلى ثروته.

٣. الرزق بيد الله تعالى يبسطه لمن يشاء ويضيقه على من يشاء وفق ما تقتضيه حكمته، وابتلاء وامتحان لخلقه، وليس دليلًا على خيرية صاحبه أو رضا الله عنه.

آثار سلوكية

١. أَحْرِصُ على طلب العلم؛ لأنه النور الذي أبصر به.

٢. أستفيد من الأخطاء التي يقع فيها الغير لأتجنب الوقوع فيها.

التقويم

س١ : إنما يُنال ما عند الله تعالى من الأجر والثواب بالصبر على الطاعة والعمل الصالح، ما الآية الدالة على ذلك؟

ج س١ :قوله تعالى (ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (٨٠)

س٢ : عاقب الله تعالى قارون بعقوبة عظيمة في الدنيا قبل الآخرة، فما هذه العقوبة؟ وما سببها؟

:خسف به وبداره الارض

اسباب هلاكه **:اعراضه عن الحق -عدم اعترافه بنعم الله عليه نسب النعم لنفسه وابتغى في الارض**

س٣ : ما أثر عقوبة الله لقارون على قومه؟

سبب لتوبتهم وعبره لهم

وزارة التعليم
Ministry of Education

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٨٣ - ٨٤) من سورة القصص

تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن
جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟
ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

موضوع الآيات

الدار الآخرة والجزاء على الأعمال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عُلُوًّا	تجبرًا.

تفسير الآيات
٨٢-٨٤

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا﴾أي: نجعل نعيمها ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ﴾تجبرًا وتكبرًا في الأرض﴿وَلَا فَسَادًا﴾ ولا ظلمًا للناس وعملًا بالمعاصي ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ أي: والخاتمة الحسنة، والنهاية السعيدة في الجنة إنما هي لمن اتقى الله سبحانه بفعل أوامره واجتناب نواهيه. ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾ من جاء يوم القيامة بالأعمال الصالحة، فله خير منها بالفوز بالجنة ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ ومن جاء بالأعمال السيئة، فلا يجازى إلا بقدر ما عمل.

الفوائد والاستنباطات

١. التحذير من التجبر والتكبر والاستطالة على الناس، وبيان أن ذلك من الفساد في الأرض.

٢. بيان أن العاقبة الحسنة وهي الجنة لأهل الإيمان والتقوى.

٣. بيان فضل الله تعالى ورحمته بعباده حيث ضاعف لهم الحسنات، ولم يضاعف عليهم السيئات.

٤. لقد اهتم الإسلام بقضية المكافأة على العمل الصالح والعمل المثمر، وفي ذلك يقول الله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (١)، وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بيّن ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن همّ بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. وإن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن همّ بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة» (٢).

(١) سورة الأنعام آية ١٦٠. (٢) أخرجه البخاري (٦٢١٦)، ومسلم (١٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آثار سلوكية

أَسْتَكْثِرُ من الحسنات وأبتعد عن السيئات.

التقويم

س١ : ما المراد بالعلو في الأرض؟ **التكبر في الارض**

س٢ : أُعرّف التقوى. **فعل اوامر الله واجتناب نواهيه**

س٣ : يعامل الله تعالى عباده الطائعين بالفضل، وعباده العاصين بالعدل، من خلال فهمي للآيات أوضّح ذلك.

من جاء بالأعمال الصالحة فله الفوز بالجنة
ومن جاء بالأعمال السيئة فلا يجازي إلا بقدر العمل